

## ٨١ - إدريس عليه السلام | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:53

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:47

خير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:17

والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:37

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلاح قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم حبب علينا الایمان وزينه في قلوبنا - 00:02:57

اللهم ثبت على الایمان قلوبناها هو رمضان بدأ في التناقض واوشكنا ان ندرك العشر الاواخر من رمضان فكيف حالكم مع الله اخي هل اعتقت رقبتك من النار بعد مرور كل هذه الليالي - 00:03:21

لابد من وقفة وخصوصا قبل دخول العشر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اذا دخل العشر شد وايقظ اهله واحيا ليه - 00:03:51

تحيي الليل وايقظ اهلك وشد عزمه اجدد عزمه وجدد نشاطك واقبل على الله عز وجل فان في هذه الليالي ليلة خطيرة ليلة القدر خير من الف شهر من حرم خيرها فهو المحروم - 00:04:12

هذه الليلة تحتاج الى ان تطيع النبي صلى الله عليه وسلم في امره بقوله التمسوها تحرروا ان الناس الذين يظنون انها ليلة سبعة وعشرين. ويكتشفون الجهد كله ليلة سبعة وعشرين لا يضمنون ذلك - 00:04:35

فانها متنقلة في ليالي الوتر ومع اختلاف المطالع والمشارق والمغارب في هذه الايام فانك لا تدري فيينيغي علينا جميعا ان نتقن احسان العمل في العشر كلهن هذه الليالي كلها كلها كل العشرة نتقن العمل فيها ونكثر العمل فيها ونكثر الدعاء فيها ونكثر التقرب فيها ونكثر كل خير - 00:04:57

تستطيع في هذه العشر لندرك ليلة القدر. اخوتي في الله انا احبكم في الله. ونعود الى رحلتنا رحلة الخلود مضينا مع سيدنا ادم عليه السلام وحياته واولاده حتى انقضى عمر ادم - 00:05:30

وهكذا العمر ينقضي عاش ادم عليه السلام الف سنة وزيادة قليلة اكثر من الف سنة بقليل عاش الف سنة. سم جاء قدره ومات كما يموت البشر. عليه السلام ولكنه قبل ان يموت كان قد اوصى ابنه شيس - [00:05:52](#)

عليه السلام ومن الراجح انه نبي بكل شيء وعلمه صحف ادم نزلت على سيدنا ادم صحف علمها لابنه شيس وامرها واوصاه وعاش جيس عليه السلام يأمر ويذيع وآكان الناس في خلال الف سنة - [00:06:19](#)

كثروا جدا وانتشروا في كل طباق الارض واه اه بلغت دعوة جيش لكل الناس ثم قضى الله عز وجل ان يموت شيس ايضا كما مات ابوه ادم فجاء بعده سيدنا ادريس - [00:06:45](#)

عليه السلام وادريس عليه السلامنبي مذكور في القرآن. قال تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناد مكانا عليا سيدنا ادريس هو احد الرسل الكرام الذين ذكروا في القرآن تحديدا - [00:07:09](#)

ولذلك يجب الايمان به تفصيلا احنا قلنا الايمان بالرسل يجب الايمان بان الله ارسل رسا وانزل كتابا جملة واحدة. لكن من ذكرهم الله عز وجل باسمائهم. ونص على نبوتهم يجب علينا ان نؤمن بهم - [00:07:35](#)

ونؤمن بسيدنا ادريس على سبيل القطع والجزم لان القرآن ذكره باسمه وحدس عن شخصه كان صديقا نبيا وكان من الصابرين وهو اول نبي بعث في الارض بعد ادم وشيس عليهم السلام - [00:07:58](#)

على ما نعلم وهو ابو جد نوح عليه السلام انزلت عليه السلام ثلاثة نوح عليه ثلاثون صحيفه دعا الى الله وامن به الف انسان برضو المعلومات دي كلها جايبيتها من اسرائيليات - [00:08:21](#)

لا تصدق ولا تكذب امن به الف انسان وهو اول من خط بالقلم واؤل من خط الثياب ولبسها واؤل من نظر في علم النجوم وسيرها سمي ادريس لكثرة دراسته كان دارسا - [00:08:46](#)

يدرس الكتب عليه السلام واؤل من خط بالقلم اول من كتب وامل اللغة وكتب كتب وعمل الحروف وكتب واؤل من خط الثياب خيط السياط بعد ما كان هم قطع من القماش او من جلد كانوا يلبسون الجلود جلود النمور وجلود الحيوانات وهو خط الثياب الخياط - [00:09:13](#)

اتفضل على قد الانسان وفصلها اول من خط الثياب واؤل من خط بالقلم واؤل من آدرس او نظر في علم النجوم وسيرها ولد ادريس عليه السلام ببابل ولد ادريس عليه السلام ببابل في العراق - [00:09:41](#)

وادرك من مع ادم عليه السلام ثلاثة سنة ان عاش مع سيدنا ادم تلتميت سنة قبل ما يموت سيدنا ادم بتلتميت سنة وعاصر ولده شيس ثم عاش بعدهما واتاه الله النبوة - [00:10:07](#)

ورفعه الله مكانا عليا تكلم العلماء والمفسرون كثيرا جدا في قضية ورفعناد مكانا عليا ليس عندنا في القرآن ولا في السنة دليل صحيح واضح في تفسير هذا الرفع هل هو رفع مكانة - [00:10:28](#)

ولرفع مكان ولا رافع بغير موت انه ما متشر رفع الى السماء. في نصوص كثيرة ولكن ليس عندنا النص الصحيح الصريح الذي نعتمد عليه فلذلك كان الاختيار رفعناد مكانا عليا انه في السماء الرابعة. الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء - [00:10:50](#)

في ليلة الاسراء والمعراج رأى سيدنا ادريس في السماء الرابعة مكانة عالية وقيل انه رفعناد مكانا عليا كان يرفع اليه في كل ساعة عمل صالح وكيل انه كان يرفع اليه في كل يوم - [00:11:19](#)

مثل عمل اهل الارض جميعا لانه بدعوته وتبلیغه وكان سيدنا ادريس نشيطا جدا كان نشيطا جدا لما اهل بابل لم يؤمنوا به وعارضوه تركهم وهاجر الى مصر وعاش في مصر - [00:11:41](#)

مدة طويلة سيدنا ادريس آكان نشيطا في الدعوة يتحرك ويكلم ويامر وينهى ويكتب وآكان يعمل آبيده فكان نشاط هذا يجعل اعماله الصالحة كثيرة جدا وكان الذين يؤمنون به كان برضه من من ما ذكر عن سيدنا ادريس من مزاياه انه كان بيعلم ائمة - [00:12:07](#)

يعني ما كانش بيعلم ناس ويقعدوا تحت رجليه طول الوقت. كان اللي يعلمه يقول له رح انت المكان الفلاني. وانت رح المكان الفلاني.

وانت انطلق المكان الفلاني. وعلم وقل وبلغ كذا - 00:12:35

فكان نشيط جدا وكان صاحب حركة كثيرة طول الوقت وكان له تلاميز كثيرين بيثنهم في كل انحاء العالم. فلذلك كان يرفع له اعمال صالحة بصفة مستمرة لانه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجرور آآ من تبعه - 00:12:48

عاش سيدنا ادريس ومن اقواله كان زي ما قلنا انزل الله عز وجل عليه ثلاثين صحيفة وهو ايضا يذكر عنه سيدنا ادريس آآ انه اول من علم السياسة المدنية الحكم - 00:13:12

كان بيحكم الناس دي ويتحرك ويرسل ائمة او ولاد او آآه قولي ولاه يدعون الناس الى الخير ويحكمونهم بشرع الله سبحانه وتعالى لأ ده كمان قالوا ايه انه رسم لقومه قواعد تمدين المدن - 00:13:34

بنت كل فرقة من الامم التي اسسها مدننا في اراضيها ان شئت في زمانه مائة وثمانين وثمانين مدينة بنو مية تمانية وثمانين مدينة واستغرب الحكمة من قوله سيدنا ادريس من اقواله عن سيدنا ادريس خير الدنيا حسرة - 00:13:56

واشرها ندم. وكان يقول السعيد من نظر الى نفسه وشفاعته عند رب اعماله الصالحة السعيد من نظر الى نفسه يعني اصلاحها وآآ وزكاها نظر الى نفسه. ما نزرش الى عيوب الناس. نظر الى عيوب نفسه - 00:14:23

واصلاحها وزكاها السعيد من نظر الى نفسه وشفاعته عند رب اعماله الصالحة. وكان يقول الصبر مع الايمان يورث كان عليه السلام من كثرة حركته. وكثرة اتباعه الذين يدعون الى الله يرفع له في كل يوم - 00:14:49

مسلسل جميعبني ادم من اهل زمانه لذلك رفع مكانا عليا ما تدرис عليه السلام ورفعه الله مكانا عليا في السماء الرابعة. كما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة المراج - 00:15:11

ثم ارسلنا رسالنا تنرا الله جل جلاله خلق الانسان ويعلم افاته وعيوبه وانت ممكن تتتوسل بي لربنا جل جلاله يقول خلقتني وتعرف عيبي ان الانسان بينسى ولذلك توالت الرسل بعد ادريس عليه السلام ونستكمم اللقاء القادم ان شاء الله. اح恨كم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:32

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:10